جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

ظاهـرة العـدول في شعر الزمخشـري
في ضـوء كتابيـه المفصل والكشاف
دراسة في البنية والتركيب

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه
في النحو والصرف والعروض

إعداد الباحث / طاهر عبد الفتاح محمود الطويل

تحـــت إشـــــــراف

أ . د / صـــــلاح محمـــد مصطفى روَّاي
أستاذ النحو والصرف والعروض

إشراف مشارك

أ . د / عبد الحميـدأحمد يوسف هنـداوي
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي

١٤٤٠هـ ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

" إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلاَّ قَالَ فِي غَدِهِ : لَوْ غُيِّرْتُ هَذا لَكانَ أَحْسَن ، وَلَوْ زِيْدَ كذَا لَكانَ يُسْتَحْسَن ، ولو قُدِّمَ هَذا لَكانَ أَفْضَل ، وَلَوْ تُرِكَ هَذا لَكَانَ أَجْمَل . وَهَذا مِنْ أَعْظَمِ العِبَر ، وَهُوَ دَلِيْلٌ عَلَى اسْتِيْلاَءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ البَشَر " [1]

شكـــرٌ واجـــــب وتقدير

إلى خادم العلم ، العامل في صمت
إلى صاحب الخلق الرفيع ، والعلم الغزير
إلى أستاذنا الدكتور / **صلاح روّاي** ، الذي أحاط هذا العمل وصاحبه بتوجيهاته وآرائه القيِّمة ؛ فلولاه - بعد فضل الله تعالى - ما كان لهذا العمل أن يؤتي ثماره ، فله مني جزيل الشكر .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الدكتور **عبد الحميد هنداوي** ، على تفضله بالمشاركة في الإشراف على هذا العمل ؛ فكان أثره واضحًا .

والشكر موصول إلى الأستاذين الكريمين المناقشين على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث ، وإثرائه بآرائهما القيمة التي تسدّ خلله ، وتُقوِّم عِوجَه .

أبدأ بضيفنا ، الأستاذ الدكتور / **ندا الحسيني ندا** ، أستاذ النحو والصرف في كلية الآداب ، ونائب رئيس جامعة بور سعيد ، الذي تفضل

---

١ – من رسالة القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني إلى العماد الأصفهاني . انظر إعلام العابد بحكم تكرار الجماعة في المسجد الواحد ، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٦ م : صـ ٨

بقبول المناقشة رغم ضيق وقته بأعماله العلمية والإدارية ، وتكبده مشاق السفر ؛ وعناء الطريق ؛ فله مني جزيل الشكر .

وأثنِّي بأستاذنا الدكتور / **علاء محمد رأفت** ، أستاذ النحو الصرف والعروض في كلية دار العلوم ، والعميد السابق ، على تجشمه مشاق قراءة البحث ، وإبداء الرأي فيه. فله مني جزيل الشكر .

وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعًا .

الإهداء

إلى روح أبي ، الذي تخطفته يد الردى تاركًا صغاره .... برًّا به بعد وفاته .

إلى أمي التي تحمّلت ، وعكفت على صغارها .... قرة عين لها ، وعوضًا .

إلى زوجي التي تحملت معي مشقة البحث وعناءه ..... هدية وتقديرًا

إلى ريحانتيّ : مريم ، ومنة الله .....اعتذارًا لهما عن انشغالي عنهما .

إلى من علمني كتاب الله عز وجل ، الدكتور / محمود عبد الفتاح أبو كلّوب ، الأستاذ المشارك في جامعة طيبة في مدينة رسول الله .... تحقيقًا لمراده .

إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي ..... تقديرًا لمسعاه .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كان الشعر ولا يزال موردًا ومنهلا عذبًا للدراسات اللغوية عامة ، والنحوية بصفة خاصة ؛ إذ كان أحد أهم الأصول التي اعتمد عليها علماء اللغة في تقعيد اللغة والبحث فيها ، وسبر أغوارها .

ولا شك أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين علوم اللغة من نحو ، وصرف ، وأدب ، وبلاغة ، وغير ذلك من فروع اللغة ؛ حيث يُعد النحو أحد أهم أدوات فهم النص الشعري ، وتفسير معانيه .

وتعد دراسة الشعر عن طريق ربط النحو بالدلالة والجانب البلاغي من أهم الدراسات اللغوية قديمًا وحديثًا ؛ نظرًا للارتباط الشديد بين النحو والدلالة والجانب البلاغي ؛ لذا قيل قديمًا : " الإعراب فرع المعنى " ، وعليه فإن الفصل بينهما يؤدي إلى عدم فهم النص على الوجه الذي أراده قائله .

وقد وجدت الدراسات اللغوية في النصوص الشعرية مادة خصبة للدرس النحوي ؛ وذلك للارتباط والعلاقة القوية بين النحو والنص الشعري ؛ نظرًا لاعتماد النص الشعري على الوسائل النحوية لاستقامة بلوغ الغايات ، وإيصال المعاني والدلالات المختلفة في سهولة ويسر .

كما تعد الدراسات النحوية الدلالية ، من أهم الدراسات اللغوية ؛ نظرًا لما تقوم به من إزالة اللبس ، وكشف الغموض الذي يكتنف النص الشعري ، ما يعود بأعظم الأثر على النحو والأدب معًا ، فضلا عن تقديم دراسة لغوية متكاملة ، تتكامل فيها فروع اللغة المختلفة ، من نحو ، وصرف ، وأدب ، وبلاغة ، ومعاجم ؛ لتوضيح المعنى المراد من النص ، الأمر الذي من شأنه أن يوسع ساحة اللغة ، ويعمل على تطويرها .

ولربط النحو بالدلالة والجانب البلاغي فقد نشأت دراسة التراكيب اللغوية باستقراء القضايا النحوية وتراكيب الجمل ، وبيان ما اعتراها من تغيير أوعدول عن الأصل ـ فلكل شكل من أشكال التركيب دلالته التي تختلف عن التركيب الآخر . بالحذف ، أو الزيادة ، أو التقديم والتأخير ، أو الفصل ، أو الاعتراض ، أو بعدم المطابقة ، .... إلخ .

وقد يلجأ الشاعر في شعره إمّا لهدف أسمى ، أو لغرض في نفسه يخدم المعنى ، أو تضطره إليه الضرورة الشعرية ؛ إلى العدول عن أصل التركيب ونظام بناء الجملة بالتبديل أو التغيير في التركيب خدمة للنص الشعري ، مستفيدًا من تلك الرخص التي منحتها إياه اللغة ، والتي تعد شرفًا وشجاعة للغة العربية ، جعلت (ابن جني) يعقد لها بابًا في كتابه الخصائص سماه " باب في شجاعة العربية " [1].

وهذا العدول عن أصل التركيب وبناء نظام الجملة أمر تعرَّض له علماء اللغة بصفة عامة ، والنحويون والبلاغيون بصفة خاصة قديمًا وحديثًا . سواء أكان حديثهم تصريحًا بلفظ العدول أم بألفاظ أُخر بمعنى العدول ، كما سيتضح من خلال البحث .

فنجد منهم قديمًا : سيبويه ، والمبرد ، وابن جني ، وأبا عبيدة معمر بن المثنى ، والباقلاني ، وابن الأثير ، والزركشي ، .... وغيرهم من القدماء .

كذلك نجد من المحدثين والمعاصرين أمثال الدكتور تمام حسان في كتبه : (اللغة العربية معناها ومبناها) ، و(الأصول) ، و(البيان في روائع القرآن) ، والدكتور عبد الحكيم راضي في كتابه (نظرية اللغة في النقد العربي) ، وكذلك الدكتور عبد السلام المسدي في كتابه (الأسلوبية والأسلوب) . وقد أحالني أستاذنا الدكتور عبد الحميد هنداوي إلى كتابه (الإعجاز الأسلوبي في القرآن الكريم) ، الذي تحدث فيه أيضًا عن العدول ، وكانت له رؤيته الخاصة في تعريف العدول– كما سيأتي خلال البحث – فأفدت منه إفادة عظيمة ، لا على مستوى هذا البحث فحسب ؛ وإنما على مستوى البحث بصفة عامة ؛ فقد هداني إلى فِكَر أُخر لأبحاث مستقبلية إن شاء الله .

ولقد كان علماء العربية قديمًا يجيدون التأليف في شتى فروع اللغة ، والبحث فيها دون أن يتوقف أحدهم عند فرع بعينه تاركًا بقية الفروع دون غشيانها ، أو التعرض لها ، أو سبر أغوارها ، ولعل من أشهر علماء العربية في هذا الصدد (الزمخشري) الذي اشتهر بأنه أحد أبرز اللغويين والمفسرين القدماء في القرنين الخامس والسادس الهجريين ، نظرًا لمؤلفاته القيمة في النحو واللغة والتفسير ، التي يأتي في مقدمتها كتاباه " المفصل " و " الكشاف " ، وقد لاقت هذه المؤلفات عناية من الباحثين والدارسين ، غير أن شعر الزمخشري لم يلق نفس الاهتمام الذي لقيته بقية مؤلفاته اللغوية الأخرى ؛ رغم أنه ترك لنا تراثًا شعريًا ضخمًا ضمّه ديوانه الذي يضم ٣١٢ قصيدة – تناولت أغرض الشعر المختلفة مثل : المدح ، والرثاء ، والحنين ، والشكوى ، والهجاء ، والفخر ، والغزل ، والوصف ،

---

١ – انظر الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الأستاذ / محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ١٣٧١هـ – ١٩٥٢ م : ٢ / ٣٦٠

والزهد . مجموع أبياتها ٤٨٨٥ بيتًا ، بالإضافة إلى مجموعة قصائد ملحقة بالديوان بلغ مجموع أبياتها ١٦٦ بيتًا ، أي أن مجموع أبيات شعر الزمخشري فاق خمسة الآلاف بيت .

أسبـاب اختيـار المـوضـوع

كان لاختيار الموضوع عدة أسباب ، منها :

١ – تعلُّق موضوع البحث بأحد مؤلفات عَلَم من أعلام العربية ، هو(الزمخشري) ، الذي ذاع صيته ، وانتشرت مؤلفاته – على اختلاف فنونها – التي لا تزال إلى وقتنا الحاضر منهلاً ينهل منه الباحثون والقراء .

٢– تقديم دراسة نحوية تقوم على ربط النحو بالجانب الدلالي والبلاغي لشعر الزمخشري ، من خلال الحديث عن بعض صور العدول في شعره ، وأثر ذلك على الدلالة . ولا سيما أن شعره لم يحظ بدراسة من هذا النوع ، ولم يلق عناية كافية من الباحثين والدارسين على عكس مؤلفاته الأخرى .

٣– الربط بين صور العدول التي وردت في شعر الزمخشري ، وبين الدلالة ، ما يوضح الكثير من المعاني ، ويكشف عن أسرار الكثير من الاستعمالات التي قد تبدو في الظاهر مخالفة للقاعدة ، أو ما أقره النحاة . والعمل على تخطي البنية اللغوية السطحية إلى بحث البنية العميقة والجوانب الدلالية .

٤– تقديم دراسة مقارنة عن العدول في شعر (الزمخشري) وآرائه في كتابيه " المفصل " و " الكشاف " ؛ للوقوف على مدى الاتفاق والاختلاف بين الزمخشري اللغوي والزمخشري الشاعر ، وما عدل فيه (الزمخشري) عن الأصول والقواعد التي أقرها النحاة وأقرها هو في كتابيه .

٥– الوقوف على بعض الشواهد والنماذج النحوية غير التقليدية المتداولة في كتب النحاة ، تعالج بعض صور العدول من خلال شعر(الزمخشري) .

٦– محاولة إثبات التكامل بين فروع اللغة المختلفة ، من نحو ، وأدب ، وبلاغة ، وغيرها ، من خلال تحليل بنية التركيب اللغوي ، وبيان ما طرأ عليه من تغيير في شعر (الزمخشري) .

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من جهتين :

الجهة الأولى : دراسة البحث إحدى الظواهر والسمات اللغوية التي تمتاز بها اللغة العربية ، وهي ظاهرة (العدول) ، التي تعبر بوضوح عن (شجاعة اللغة العربية) – على حدّ تعبير ابن جني – أو مرونتها واتساعها ، وطواعيتها في لسان مستخدمها ؛ فالعدول أحد المطالب الاستعمالية في اللغة [١] ، يلجأ إليه المتكلم ؛ خدمة للتعبير عن مراده ، أو إبراز أمر مهم يريد تسليط الضوء عليه ؛ فقضايا (العدول) من حذف ، وتقديم وتأخير ، واعتراض ..... وغير ذلك ليست " بقضايا منفصلة ، أو طارئة على بنية الكلام ، أو أنها عملية لاحقة لمرحلة بناء الكلام ، وكأن المتكلم يبني الجملة في ذهنه ، ويكمل بناءها ، ثم يُجري عليها تغييرًا بحذف جزء منها – مثلا – " [٢] ، وإنما تأتي مرتبطة بانفعال المتكلم بمراده .

الجهة الثانية : قيام البحث بدارسة ظاهرة العدول – على أهميتها – في أحد مؤلفات عَلَم من أعلام اللغة العربية ، هو (الزمخشري) ، الذي كانت ولا تزال مؤلفاته محطّ اهتمام الباحثين والدارسين قديمًا وحديثًا ؛ فلا شك أن دراسة شعر الزمخشري يُعد قيمة مهمة تُضاف إلى البحث.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تناولت العدول :

١ – ظاهرة العدول في البلاغة العربية ، مقاربة أسلوبية ، الباحث / عبد الحفيظ مراح ، ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٦ م .

٢ – ظاهرة العدول في شعر المتنبي (دراسة في الشعر) ، الأستاذ مصطفى عبد الهادي عبد الله ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م .

٣ – ظاهرة العدول في ضوء الاستعمال القرآني ، دراسة نحوية دلالية ، الباحث/ عاطف علي علي عيد ، ماجستير ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ م .

٤ – ظاهرة العدول في شعر عنترة ، دراسة أسلوبية ، الباحث / عمار جابر عبد الرحيم جراءات ، ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠١٥ م .

---

١ – انظر بناء الجملة العربية ، د / محمد حماسة عبد اللطيف ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م ، صـ ٢٥٩

٢ – نظرية نحو الكلام ، رؤية عربية أصيلة ، د / كريم حسين ناصح الخالدي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤ م : صـ ١٤٧

أما ديوان (الزمخشري) فلم يلق ديوان الزمخشري – على حد علمي – أي نوع من الأبحاث والدراسات ، سوى دراسة وتحقيق الديوان التي قام به كلٌّ من :

١ – الأستاذ الدكتور عبد الستار ضيف ، وحصل به على درجة الماجستير في الأدب من كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ م ، ثم قام بطبع الرسالة ونشرها في كتابين ، الأول : الزمخشري حياته وشعره . نشرته مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ، عام ١٩٩٤ م . والثاني : ديوان الزمخشري . نشرته مؤسسة المختار بالقاهرة ، عام ٢٠٠٤ م .

٢ – الدكتور علي عبد الله عمرو ، وحصل به على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٣٧٩هـ– ١٩٧٩ م .

كلتا الرسالتين جاءت في قسمين : القسم الأول ، الدراسة ، تناول فيه الباحثان حياة الزمخشري ، وشعره ، والأغراض التي كتب فيها ، وأهم سمات شعره ، وخصائصه الفنية ؛ فهي دراسة أدبية لا علاقة لها بالجانب النحوي .

أما القسم الثاني في كلتا الرسالتين فكان تحقيقًا لديوان الزمخشري ، وهو أيضًا لا علاقة له بالجانب النحوي أو البحث الذي نحن بصدده .

كما كنت قد وقعت مؤخرًا على شرح لديوان الزمخشري ، قامت به الأستاذة / فاطمة يوسف الخيمي ، ونشرته دار صادر ، بيروت ، في طبعته الأولى ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م ، وقد اعتمدت في شرحه على النسخة التي أخرجها محققة الدكتور / عبد الستار ضيف ، وهي النسخة التي اعتمد عليها الباحث أيضًا في بحثه . إلا أنّ هذا الشرح كانت فائدته محدودة جدًا للباحث ؛ إذ إنه شرح مقتضب ، يكتفي بشرح البيت فقط إجمالا دون التعرض لأي نوع من القضايا النحوية أو البلاغية ، فضلا عن الجانب اللغوي لبيان معاني الألفاظ ، وردها إلى معانيها الأصيلة ، والإحالة إليها في الهامش .

الصعوبات التي واجهت الباحث :

واجهت الباحث أثناء إعداد بحثه عدة صعوبات ، يأتي في مقدمتها :

١ – لا يوجد أحد – على حدّ علم الباحث – قد تعرض بالدراسة لدايون الزمخشري ، سوى تحقيقه في الرسالتين السابقتين ، والشرح الوحيد الذي تم الإشارة إليه فيما سبق ؛ فكان عليه أن يبحث مجتهدً فيما استُغلق عليه .

٢ – صعوبة لغة الزمخشري وخفاؤها ، وخفاء معانيها في كثير من المواضع ؛ فكان لزامًا على الباحث الرجوع إلى المعاجم العربية الأصيلة للوقوف على تلك الألفاظ ، والكشف عن تلك المعاني ؛ حتى يتسنى له فهم الأبيات ، والوقوف على معانيها .

٣ – عدم وجود شروح لديوان الزمخشري ؛ فالبرغم من شهرة الزمخشري ، وذيوع صيته وانتشار مؤلفاته ؛ إلا أنه لم يتعرض أحد – على حدّ علمي – بالشرح لديوان الزمخشري لاستخراج دقائقه اللغوية والبلاغية سواء في القديم أو في الحديث ، سوى الشرح الذي تمت الإشارة إليه آنفًا ، وهو كما أشرنا شرح مقتضب لم يتعرض بالدراسة لأي من القضايا اللغوية أو البلاغية في شعر الزمخشري ؛ فلم يكن على المستوى المطلوب .

٤ – كان لزامًا على الباحث قراءة كتابي الزمخشري (المفصل والكشاف) والوقوف على القضايا التي تناولها في كلا الكتابين ، وربطها بموضوع البحث ؛ فتطلب هذا الأمر من الباحث جهدًا ومشقة ، ولا سيما قراءة (الكشاف) ، ومحاولة استخراج القضايا المتعلقة بالبحث منه وتبويبها ؛ إذ إنها مبثوثة بين ثنايا التفسير تأتي عرضًا إذا تطلبها الأمر لبيان معنى الآيات وتفسيرها ، بالإضافة إلى أن الزمخشري في كثير من الأحيان لا يصرح بها ، وإنما يلمح إليها ؛ فتطلب هذا جهدًا آخر من الباحث .

خـطـــة الـبحـث .

تناول الباحث في بحثه (العدول في شعر الزمخشري) متتبعًا هذه الظاهرة – العدول– في شعر الزمخشري مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي ، عن طريق تتبع القضايا التي عدل فيها الزمخشري عن الأصل في شعره ، مع سبق ذلك ببيان آراء النحاة وعلى رأسهم الزمخشري من خلال كتابه (المفصل) ؛ ثم بيان كيف تناول الزمخشري هذا العدول في كتابه (الكشاف) .

وقد جاء البحث في : مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة فصول ، وخاتمة .

أما المقدمة فقد اشتملت على التعريف بموضوع البحث ، والأسباب التي أدت إلى اختياره ، وأهميته ، والدراسات السابقة ، والصعوبات التي واجهت الباحث ، والخطة التي التزمها في هذا البحث .

أما التمهيد فتناولتُ فيه سبع نقاط :

الأولى : **ترجمـة للزمخشـري** ، وتناولتُ فيها اسمه ولقبه وكنيته ونسبه ، ومولده ، ثم وفاته ، وموطنه ومكان نشأته ، وأسرته ، ورحلته في طلب العلم ، وحياته الاجتماعية ، وأساتذته ، وتلاميذه ، وصفاته ، ومكانته وآراء العلماء فيه ، واعتزاله ، ثم أخيرًا مؤلفاته .

الثانية : العدول لغة واصطلاحاً .

الثالثة : العدول عند النحويين .

الرابعة : العدول عند البلاغيين .

الخامسة : العدول والقاعدة .

السادسة : **خصوصية الشعر والشاعر** .

السابعة : **أهمية العدول** .

الفصل الأول : الحذف ، وجاء في واحدٍ وعشرين مبحثًا ، سبقتها توطئة تناولتُ فيها تعريف الحذف لغة واصطلاحًا ، والحذف والدليل ، والحذف والإضمار ، وأغراض الحذف وقيمته البلاغية .

المبحث الأول : حذف المبتدأ .

المبحث الثاني : حذف الخبر .

المبحث الثالث : حذف (كان) واسمها .

المبحث الرابع : حذف (كان) وأخواتها .

المبحث الخامس : حذف خبر (إنَّ) وأخواتها .

المبحث السادس : حذف خبر (لا) النافية للجنس .

المبحث السابع : حذف الفاعل .

المبحث الثامن : حذف فاعل (حبّذا) .

المبحث التاسع : حذف المفعول به .

المبحث العاشر : حذف العائد على الاسم الموصول .

المبحث الحادي عشر : حذف المضاف .

المبحث الثاني عشر : حذف المضاف إليه .

المبحث الثالث عشر : حذف الموصوف .

المبحث الرابع عشر : حذف الصفة .

المبحث الخامس عشر : حذف (يا) النداء .

المبحث السادس عشر : حذف (أنْ) من خبر (عسى) .

المبحث السابع عشر : حذف (ربَّ) .

المبحث الثامن عشر : حذف همزة الاستفهام .

المبحث التاسع عشر : حذف (الفاء) الواقعة في جواب الشرط

المبحث العشرون : حذف (اللام) من جواب (لو) .

المبحث الحادي والعشرون : حذف (اللام) من جواب (لولا) .

الفصل الثاني : **التقديم والتأخير** ، ويتناول عشرة مباحث، سبقتها توطئة عن التعريف بالتقديم والتأخير لغة واصطلاحًا ، والتقديم والتأخير عند النحويين ، و(التقديم والتأخير) والرتبة ،

و(التقديم والتأخير) والإعراب ، والتقديم والتأخير وأثره الدلالي عند النحويين ، والتقديم والتأخير وأغراضه البلاغية عند البلاغيين :

المبحث الأول : تقديم الخبر على المبتدأ .

المبحث الثاني : تقديم خبر (كان) وأخواتها على أسمائها .

المبحث الثالث : تقديم خبر (كان) وأخواتها عليها .

المبحث الرابع : تقديم خبر (إنّ) وأخواتها على أسمائها .

المبحث الخامس : تقديم المفعول به على الفاعل .

المبحث السادس : تقديم المفعول به على الفعل والفاعل .

المبحث السابع : تقديم الحال على صاحبها .

المبحث الثامن : تقديم الحال على العامل فيها .

المبحث التاسع : التقديم والتأخير في أسلوب الشرط .

المبحث العاشر : تقديم شبه الجملة . وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول : تقديم (شبه الجملة) متعلق الخبر على المبتدأ.

المطلب الثاني : تقديم (شبه الجملة) متعلق خبر الناسخ على الخبر .

المطلب الثالث : تقديم (شبه الجملة) متعلق خبر الناسخ على اسمه .

المطلب الرابع : تقديم (شبه الجملة) متعلق اسم الناسخ على الناسخ .

المطلب الخامس : تقديم (شبه الجملة) متعلق خبر الناسخ على الناسخ نفسه .

المطلب السادس : تقديم (شبه الجملة) متعلق الفعل على الفاعل .

المطلب السابع : تقديم (شبه الجملة) متعلق الفعل على الفعل .

الفصل الثالث : **الاعتراض** ، ويتناول خمسة مباحث ، سبقتها توطئة عن تعريف الاعتراض لغة واصطلاحًا ، والاعتراض عند النحويين ، والاعتراض عند البلاغيين ، وأهمية الاعتراض ودلالاته ، والاعتراض عند الزمخشري في الكشاف :

المبحث الأول :الاعتراض في الجملة الاسمية المطلقة (بين المبتدأ والخبر) .

المبحث الثاني : الاعتراض في الجملة المنسوخة

المبحث الثالث : الاعتراض في الجملة الفعلية . وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الاعتراض بين الفعل والفاعل .

المطلب الثاني : الاعتراض بين الفعل والمفعول به .

المطلب الثالث : الاعتراض بين الفعل ونائب الفاعل .

المطلب الرابع : الاعتراض بين الفعل ومتعلقه .

المبحث الرابع : الاعتراض بين التوابع . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الاعتراض بين الصفة والموصوف .

المطلب الثاني : الاعتراض بين المعطوفين .

المبحث الخامس : الاعتراض في أسلوب الشرط . وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الاعتراض بين (إنْ) الشرطية وجوابها .

المطلب الثاني : الاعتراض بين (إذا) الشرطية وجوابها .

المطلب الثالث : الاعتراض بين (لو) الشرطية وجوابها .

الخـاتـمـة :

أوجزت فيها ما فصلته في ثنايا البحث ، كما ضمنتها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

كما ألحقت بالبحث الفهارس الفنية للآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، وأمثال العرب ، وأشعار وأرجاز الزمخشري ، والأشعار والأرجاز العامة ، والموضوعات .

والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

الباحث

التمهيد